

المادة افريقيا وحوض النيل

كلية التربية

الفرقة الاولى جغرافيا

دكتورة ورده احمد السيد

الظروف المناخية في شهر يوليو (الصيف الشمالي):

(أ) الحرارة:

- ✓ تتعامد الشمس ظاهرياً في هذا الفصل على مدار السرطان، فتسجل أعلى درجات حرارة في نصف الكرة الشمالي.
- ✓ ويصل المتوسط فوق الصحراء الكبرى إلى أكثر من 32°.
- ✓ ويرجع ذلك إلى إتساع اليابس إتساعاً كبيراً في النصف الشمالي.

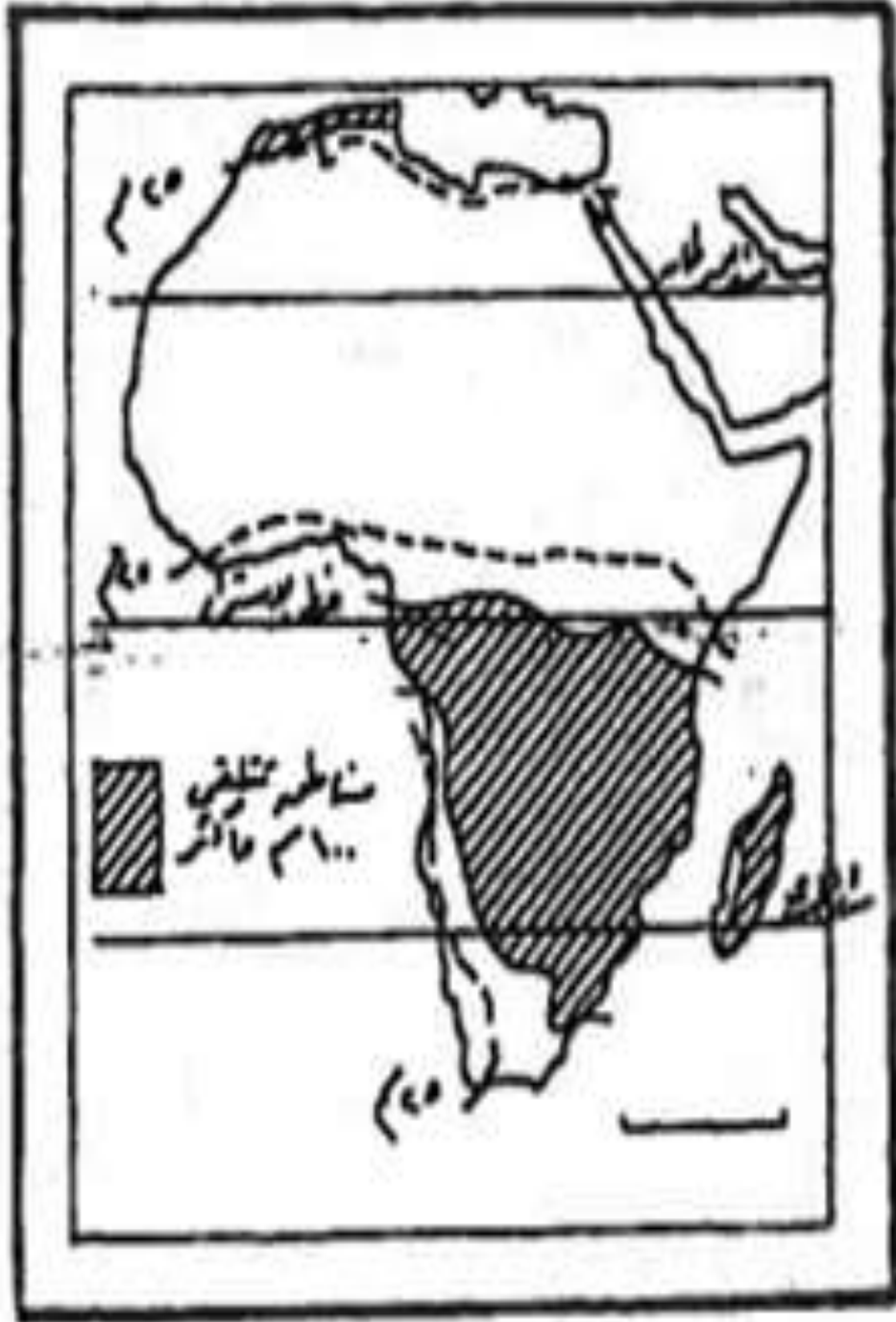
(ب) الضغط الجوي:

- ✓ يتركز نطاق متسع من **الضغط المنخفض** فوق **الصحراء الكبرى**، يتصل بنطاق **الضغط المنخفض** فوق شبه الجزيرة العربية عبر البحر الأحمر، ولا يقطعه إلا نطاق **الضغط المرتفع** فوق هضبة أثيوبيا.
- ✓ وفي هذا الفصل يتحرك نطاق **الضغط المرتفع الأزوري** صوب **الشمال** ويمتد لسان منه فوق البحر المتوسط.
- ✓ أما جنوب القارة فيتركز فوقها نطاق من **الضغط المرتفع** يتصل بنطاقي **الضغط المرتفع الدائمين** فوق المحيطين **الهندي والأطلنطي الجنوبي**.

(ج) الأمطار:

- ✓ في هذا الفصل تتحرك نطاقات المطر مع الحرارة والضغط شمالاً مع حركة الشمس الظاهرية، وتهب الرياح الموسمية القوية على الساحل الغربي مباشرة وتسقط أمطاراً غزيرة عليه.
- ✓ وتلعب التضاريس المرتفعة دوراً في غزارة الأمطار، حيث تتلقى جبال فوتاجالون وهضبة جوس ومرتفعات الكمرون وباميندا أمطاراً غزيرة.
- ✓ وتزيد كمية ما تتلقاه هذه المناطق عن 500 ملم في الفترة من إبريل- أكتوبر.
- ✓ كذلك تتلقى هضبة أثيوبيا أمطاراً غزيرة في هذا الفصل بسبب ارتفاعها.

- ✓ وبينما يتلقى الجزء الأوسط من القارة شمال خط الاستواء معظم الأمطار في هذا الفصل، نجد أن الجزء الجنوبي الغربي من القارة تسقط فوقه الأمطار الشتوية بسبب مرور الأعاصير والعكسيات.
- ✓ كما يؤدي هبوب التجاريةات وما تدفعه من كتل مدارية رطبة من المحيط الهندي إلى سقوط أمطار على الساحل الشرقي والجنوبي الشرقي.
- ✓ ولكنها لا تتوغل كثيرا في الداخل بسبب تركيز نطاق من الضغط المرتفع فوقه.



ومما سبق نستنتج:

■ أن جميع عناصر المناخ في أفريقيا تتأثر بحركة الشمس الظاهرية شمالاً وجنوباً، مما له أثره وانعكاساته على توزيع الأمطار بالقارة.

■ فنجد أن المناطق الواقعة حول خط الاستواء تسقط بها الأمطار طول العام.

■ وفي الجنوب يوجد نطاق تسقط أمطاره لفترة تتراوح بين ثلاثة إلى ستة شهور في السنة، حسب الموقع بالنسبة لخط الاستواء، وبه فصل جاف طويل.

■ أما هوامش البحر المتوسط الساحلية فتسقط أمطارها بسبب هبوب الرياح الغربية العكسية في فصل الشتاء.

■ أما في فصل الصيف فيسوده الجفاف وذلك بسبب سيادة الكتل الهوائية الجافة وظروف المناخ الصحراوي.

■ ويتكرر نفس المناخ في إقليم الكاب بجنوب القارة، وتسقط الأمطار الشتوية في الفترة (إبريل- أكتوبر) عندما يهاجر نطاق العكسيات شمالاً.

■ ورغم البساطة التي قد تبدو في نمط توزيع الأمطار بأفريقيا. إلا أنها في الحقيقة أكثر تعقيداً بسبب الارتفاع من ناحية والموقع بالنسبة لمصادر الرطوبة من ناحية أخرى.

■ فبالنسبة لعامل الارتفاع نجد أن منحدرات الجبال المرتفعة أكثر أمطاراً عن الأودية الواقعة في منحرف الرياح.

وبالنسبة لعامل الرطوبة نجد أن موقع ساحل غرب أفريقيا بجباله المرتفعة في مواجهة الرياح الموسمية وما تدفعه من كتل رطبة من المحيط الأطلنطي الجنوبي، يؤدي إلى غزارة الأمطار بدرجة كبيرة.

حيث تصل الكمية أحيانا إلى حوالي 10.000 ملم سنويا على سفوح جبل الكمرن ومرتفعات فوتاجالون.

بينما مرتفعات شرق القارة البعيدة نسبياً عن مصادر الكتل الرطبة أكثر جفافاً.

كذلك يتعرض الساحل الشرقي لأفريقيا وجزيرة مدغشقر للأعاصير المدارية، وذلك في الصيف الجنوبي (نوفمبر-

إبريل).

وخلالها تشتد سرعة الرياح لتصل إلى أكثر من 200 كم/ الساعة، وتسقط الأمطار الغزيرة التي تبلغ كميتها أحيانا 100 ملم في ساعات معدودة.

وترتفع مياه البحر لتغطي أمواجها على اليابس وأهم المناطق التي تتأثر بها الساحل الجنوبي لتنزانيا، وتصل أحيانا إلى جزيرة زنجبار.

كما تتعرض سواحل موزمبيق لها أحيانا. ولكن أكثر المناطق تعرضا لأخطارها جزر مدغشقر وموريشيس وريونيون.

وبالإضافة إلى ما سبق يتميز سقوط المطر

فوق أجزاء كبيرة من القارة بتفاوت كميته

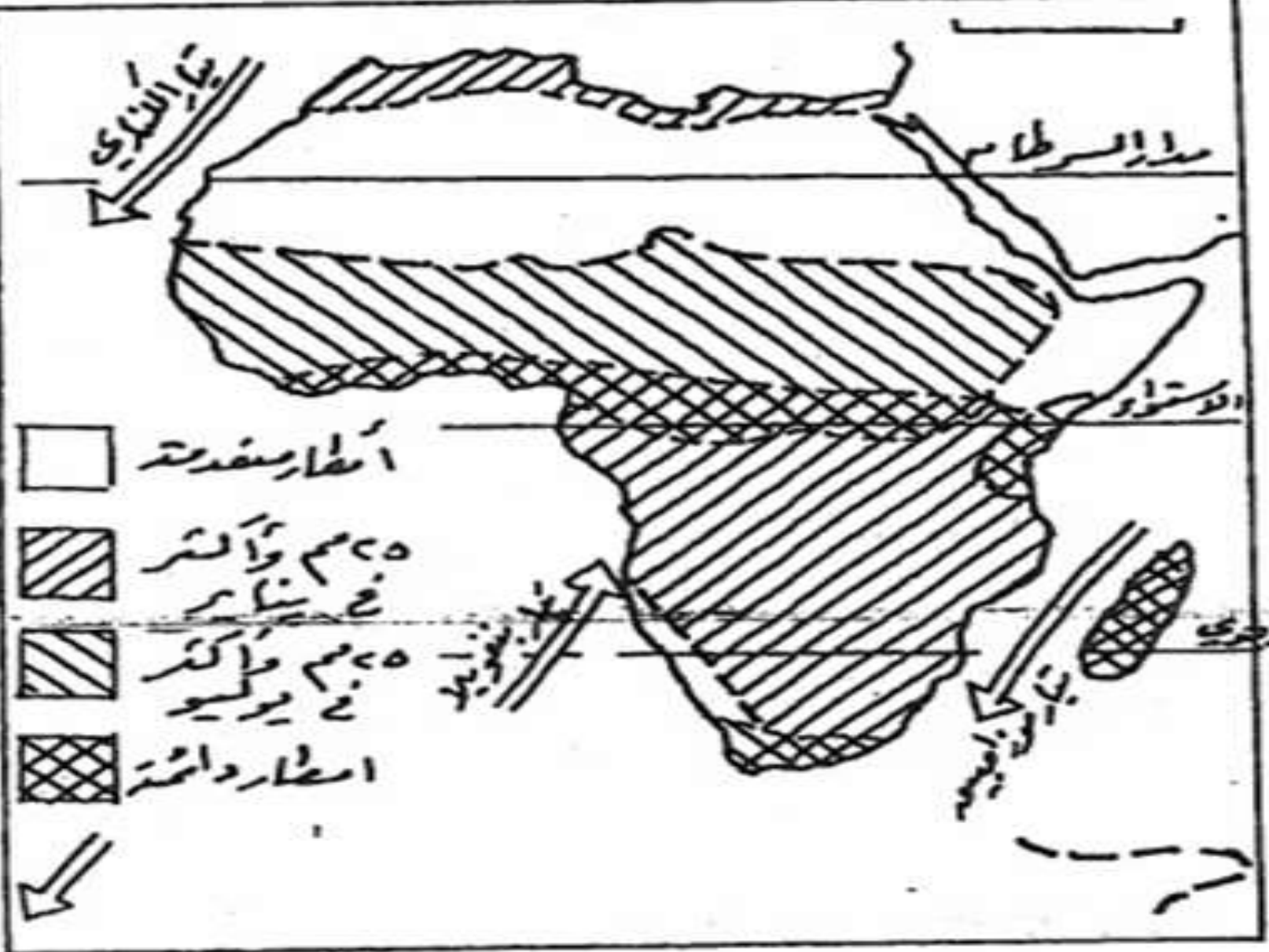
تفاوتاً كبيراً من سنة لأخرى.

وتشهد أفريقيا كنتيجة لذلك سنوات جفاف

شديدة، تنعكس آثاره على جميع صور الحياة

البشرية بها.

وقد عانت القارة الإفريقية موجات
جفاف شديدة في الألفين سنة الأخيرة
أثرت على تاريخ الجماعات البشرية
في بعض مناطق القارة كما هو الحال
في الإقليم الواقع جنوب الصحراء.



- أقطار سفوية
- 50 مم وأكثر في سنكس
- 50 مم وأكثر في بولسيو
- أقطار دائمة

